

## تكهنات بوجود زوج عمه زعيم كوريا الشمالية في المعتقل السياسي

سيول - يو.بي.أي: توقع مسؤول كوري جنوبي أمس أن يكون مصير زوج عمه الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون المخلوع معسكر الاعتقال السياسي. ونقلت وكالة أنباء كوريا الجنوبية (يونهاب) عن المسؤول في وزارة الوحدة الذي لم تذكر اسمه، أن مصير زوج عمه الزعيم كيم جونج أون المخلوع جانغ سونغ تيك قد يؤول إلى المعتقل السياسي لتهام الحزب الحاكم له بالخيانة، على أثر محاولته تشكيل فصيلة حزبية وزيادة نفوذه وبناء قاعدته مما يعتبر خيانة للحزب الحاكم. وتمت اقالة جانغ من جميع المناصب وطرد من حزب العمل الحاكم في اجتماع حزبي عقد برئاسة كيم يوم الأحد الماضي وفقا لما ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية. ووصفت كوريا الشمالية جانغ وأنصاره بالمعادين للحزب والثورة وقالت إنهم سيواجهون عقوبات صارمة.

## أوباما يشيد بالزعيم المناضل ويقوم بمصافحة تاريخية مع خصمه اللدود راؤول كاسترو

# أكثر من 95 من زعماء العالم يتحدون المطر ويشاركون في حفل تأبين مانديلا

الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الزعيم الجنوب أفريقي الراحل بأنه كان سياسيا محتكا، تمكن من تحقيق إنجازات عظيمة قنائد لحركة سياسية. وقال كاميرون - في تصريح لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أذاعه أمس - إن مانديلا كان يتمتع بحس سياسي جيد، وكان بارعا في تحقيق ما يريد، وفي الطريقة التي سلكها لتحقيق ما يريد. وكان كاميرون والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ورئيسة البرازيل ديلما روسيف من بين قادة وزعماء العالم الذين حضروا الحفل إضافة إلى رؤساء أميركا السابقين بيل كلينتون وجورج دبليو بوش وجيمي كارتر فضلا، عن بعض المشاهير مثل أوبرا وينفري وناغومي كامبل.

وعقب مراسم التأبين سيقي جثمان مانديلا لمدة ثلاثة أيام في مقر الحكومة والرئاسة في بريتوريا، وسيدفن بعد ذلك في كوتو مسقط رأسه بجنوب أفريقيا.

احتواء الأفكار داخل جدران السجن أو إخمادها بطلاقات القناصة، وأن ذلك ما دفعه إلى استغلال سنوات سجنه الطويلة في تطوير حججه. وقال في التجمع الذي وصف بأنه الأكبر في العالم لكبار الشخصيات الدولية «إن مانديلا اكتسب مكانته في العالم عبر النضال والفطنة والإصرار والإيمان».

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) عن أوباما القول إن «مانديلا هو أحد أعظم المحررين للقرن العشرين إلى جانب مهاتما غاندي ومارتين لوتر كنج». كما نعى السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون مانديلا في خطاب قال فيه إن جنوب أفريقيا والعالم قدا صديقا ومعلما. وجرى التأبين في هذا السناد بالذات كونه آخر مكان عام ظهر فيه مانديلا. ومن المقرر أن تحيي جنوب أفريقيا عددا من المراسم الأخرى حتى يوم الحنازة التي ستقام يوم الأحد المقبل.

من جانبه، وصف رئيس

الحشود ترحيبا بالرئيس السابق ثابو مبيكي، الذي دفعه زوما إلى التنحي عن الحكم في 2008، ونائب الرئيس غاليمبا موتلاتي الذي ترشح ضد زوما لقيادة المؤتمر الوطني الأفريقي. وقال أوباما في كلمته إن الحرية والديموقراطية التي تحظى بها جنوب أفريقيا الآن تعد بمنزلة إرث تركه الزعيم الراحل نيلسون مانديلا الذي وصفه بـ «عملاق التاريخ».

وأضاف أوباما أنه يشعر بالفخر لمشاركته في مراسم تأبين مانديلا الذي وجه أمة بأكملها إلى طريق العدالة وحظي بحياة لا مثيل لها. وأشاد أوباما بشجاعة وتواضع مانديلا، وأكد على نجاح مانديلا في تعليم العالم برمته كيفية التضحية من أجل المبادئ والمعتقدات، والسيطرة على الغضب، وتوجيه الطاقة السلمية الناجمة عن الغضب إلى أفعال منظمة، فضلا عن الاستعداد لقبول تداعيات ما يتخذه المرء من قرارات.

واستطرد الرئيس الأميركي قائلا إن مانديلا أدرك أنه لا يمكن



(رويترز)

واستقبلت الجماهير الرئيس الأميركي باراك أوباما بالهتافات الصاخبة لدى وصوله، متأخرا، إلى السناد بينما قوبل رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما بصيحات استهجان، كما صفت

وهتف الحاضرون «ويني، ويني، ويني»، وذلك إشارة إلى ويني مانديلا، زوجة مانديلا الثانية التي كانت تهم بالجولس على مقعدها، كما وجهوا أيضا التحية بنفس الحماس لزوجته

والاكتروني إن هذا الاتفاق ينص على تجسيد بعض نشاطات البرنامج النووي الإيراني في مقابل رفع عقوبات مفروضة على إيران بهدف تهديد الطريق أمام تحقيق تسوية نهائية بين إيران والمجتمع الدولي بشأن برنامجها النووي.

وقال ظريف إن هناك بعض الخلافات بين إيران والسداسية الدولية تتمثل في الغاء جميع العقوبات المفروضة

سواء ما قرره مجلس الأمن الدولي أو الحظر الأحادي أو المتعدد الأطراف خارج الأمم المتحدة إلى جانب نشاطات تخصيب اليورانيوم الذي تمارسها إيران، مضيفا أن هذين البندين جار التفاوض بشأنهما بهدف ادراجهما في

عواصم - وكالات: تحت الأمطار الغزيرة وبحضور أكثر من 95 ألفا من أبناء جنوب أفريقيا ونحو 90 من زعماء وقادة العالم، أقيم أمس حفل تأبين الزعيم المناضل نيلسون مانديلا في سناد سوكري سيتي في جوهانسبورغ.

وقد شهدت مراسم التأبين مصافحة تاريخية غير مسبوقة بين الرئيس الأميركي باراك أوباما وخصمه اللدود الرئيس الكوبي راؤول كاسترو في الحفل الذي أقيم تزامنا مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان. فقد مد أوباما يده لمصافحة نظيره الكوبي كاسترو قبل التوجه إلى المنصة لإلقاء كلمته في الحفل، وذلك في مؤشر جديد على استعداده للتواصل مع أعداء المطامع المتحدة، بحسب ما ذكره مسؤول أميركي لوكالة «فرانس برس».

وهطلت الأمطار بغزارة على زعماء العالم المشاركين، حيث تشاركوا المظلات والأكياس البلاستيكية، التي تبرع بها أصحاب المطاعم لحمايتهم من الأمطار الغزيرة.

## نواب محافظة خوزستان الإيرانية يقدمون استقالة جماعية من مجلس الشورى احتجاجا على الميزانية

# إيران تنفي إجراء أي محادثات سرية مع أميركا:

# سنلغي اتفاق جنيف إذا فرض الكونغرس عقوبات جديدة

## شيناواترا تبكي وتحت المحتجين على إنهاء النظارات:

# تراجعت قدر الإمكان فكونوا عادلين معي



(أ.ب)

رئيسة وزراء تايلاند ينجلوك شيناواترا في خطاب للمحتجين أمس

في ناد للجيش، وقالت للصحافيين لدى دخولها «الآن وقد حلت الحكومة البرلمان أطلب منكم أن توقفوا الاحتجاجات وأن يعمل الجميع لإجراء الانتخابات».

وأضافت «تراجعت إلى النقطة التي لا أعرف عندها أن أترجع أكثر»، وامتلات عينها بالدموع وهي تتحدث قبل أن تتماثل نفسها بسرية كاشفة عن لحة من المشاعر التي تراكت نتيجة لاسباع من الاحتجاجات.

وقالت أن المظاهرات فعلا ما كانوا يريدون، وقررت حل البرلمان لاعيد إلى الشعب». وردت بغضب على مطالبة المظاهرين بحل عائلتها عن تايلند وقالت وقد بدا عليها التأثر «تراجعت قدر الامكان فكونوا عادلين معي».

عواصم - وكالات: ناشدت رئيسة وزراء تايلند ينجلوك شيناواترا والدموع تملأ عينها المظاهرين المعارضين للحكومة امس مغادرة الشوارع وتأييد إجراء انتخابات مبكرة، لكن زعماء المحتجين طالبوها بالتخني خلال 24 ساعة، وبعد اسابيع تخللتها تجمعات حاشدة اتسمت في بعض الأحيان بالعنف رفض المحتجون دعوتها لاجراء انتخابات عامة وقالوا انه يجب استبدال الحكومة «بمجلس شعبي» غير منتخب وهو اقتراح أثار قلقا من ان ثاني أكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا ربما يتخلى عن العملية الديموقراطية. وقالت ينجلوك انها ستواصل القيام بمهامها كرئيسة وزراء مؤقتة حتى موعد الانتخابات التي حدد لها الثاني من فبراير المقبل.

وعقدت ينجلوك اجتماعا امس لمجلس الوزراء

للمناقشة جميع القضايا المرتبطة بنشاطاتها النووية السلمية مثل مفاعل اراك اذا كان البعض لديه هواجس حول هذا الموضوع.

بدورها، اعتبرت وزارة الخارجية الأميركية ان فرض عقوبات على إيران خلال المفاوضات حول برنامجها النووي سيأتي بنتائج عكسية.

وسللت المتحدة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي، عن تعليق على تحذير وزير الخارجية الأميركي محمد جواد ظريف، من الغاء اتفاق جنيف في حال فرض الكونغرس الأميركي عقوبات جديدة على إيران، فاجابت: نحن نشعر بان فرض عقوبات جديدة خلال المفاوضات، حتى إن كانت تطبق لاحقا، سيأتي بنتائج عكسية.

وأوضحت بساكي ان هذا الامر سيحل وحدة مجموعة استقالتهم بشكل جماعي حتى يخفوا أنهم لا يساومون على حقوق أهالي المحافظة تحت أي ظرف.

الاتفاق النهائي. وأشار إلى ان دولتي الصين وروسيا تشعران بحالة من القلق والخوف كنيتهما بيدايان الثقة والاطمئنان حيال الطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني.

وشدد ظريف على انه لا يرى أي عقبات في التوصل إلى اتفاق نهائي، إلا ان هناك مجالات تتسم ببعض الصعوبات مقارنة بالمواعيد الأخرى، حيث ان احداها ربما تتمثل في منح إيران التظلمات اللازمة حول مفاعل اراك النووي الذي تؤكد طهران على انه سيظل يعمل في اطار النشاطات السلمية، ما قد يخلق بعض العقبات.

وأضاف ظريف ان إيران تحتاج إلى مفاعل اراك لإنتاج العقاقير والنظائر المشعة ذات الاستخدامات العلاجية لكن البعض يعمل بصورات خاطئة عن نشاط هذا المفاعل على انه يستخدم لأغراض أخرى وهذا التصور خاطئ تماما، مؤكدا استعداد بلاده

على طهران لأنها ستؤدي إلى إلغاء الاتفاق النووي المؤقت الذي توصلت إليه مجموعة 1+5 مع بلاده في جنيف الشهر الماضي.

وأوضح ظريف في حوار مع مجلة «التايم» الأميركية أوردته امس على موقعها الإلكتروني ان هذا الاتفاق ينص على تجسيد بعض نشاطات البرنامج النووي الإيراني في مقابل رفع عقوبات مفروضة على إيران بهدف تهديد الطريق أمام تحقيق تسوية نهائية بين إيران والمجتمع الدولي بشأن برنامجها النووي.

وقال ظريف ان هناك بعض الخلافات بين إيران والسداسية الدولية تتمثل في الغاء جميع العقوبات المفروضة سواء ما قرره مجلس الأمن الدولي أو الحظر الأحادي أو المتعدد الأطراف خارج الأمم المتحدة إلى جانب نشاطات تخصيب اليورانيوم الذي تمارسها إيران، مضيفا أن هذين البندين جار التفاوض بشأنهما بهدف ادراجهما في

عواصم - وكالات: أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية أفخم أنه لا توجد أي محادثات سرية بين بلاده والولايات المتحدة الأميركية. ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية امس عن أفخم قولها، خلال مؤتمرها الصحافي الأسبوعي، ان كل ما جرى في المفاوضات كان حول الملف النووي الإيراني وفي إطار المفاوضات الجارية مع مجموعة دول (1+5) التي تضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والمنايا.

وفي السياق ذاته، وصفت أفخم تصريحات المسؤولين الأميركيين بشأن إيران بـ«غير المتزنة»، معتبرة الجانب الأهم من تلك التصريحات هو اعترافهم بعدم جدوى الحظر الاقتصادي المفروض على بلاده بسبب برنامجها النووي.

في هذا الوقت، حذر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف من مغبة فرض الكونغرس عقوبات جديدة

## السلطة الفلسطينية: إنجاز لديبلوماسية

# بريطانيا تحذر المستثمرين من التعامل مع المستوطنات الإسرائيلية

## الشرطة تقتحم مقر أكبر الأحزاب المعارضة في كيبف

## أوكرانيا: أشتون تخشى «خروجاً للأزمة عن مسارها».

## وواشنطن تدعو الحكومة والمعارضة إلى الحوار

لندن - يو.بي.أي: حذرت بريطانيا المستثمرين من مواطنيها في الخارج من ممارسة الأعمال التجارية بالمستوطنات اليهودية بالضفة الغربية، فيما وصف بأنه واحد من الانتقادات للسياسة الإسرائيلية حيال الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت صحيفة ديلي

تلغراف امس، إن هيئة التجارة والاستثمار في بريطانيا حذرت رجال الأعمال أيضا من أن المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية بموجب القانون الدولي، وغير معترف بها كجزء من الأراضي الإسرائيلية.

وأضاف التقرير أن المستوطنات الإسرائيلية تشكل عقبة أمام السلام وتهدد بجعل حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني مستحيلا، وبريطانيا لا تعترف بأي تغييرات لحدود ما قبل عام 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس، غير تلك التي اتفق عليها الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني، وتعتبر أن هناك مخاطر واضحة تتعلق بالأنشطة الاقتصادية والمالية في المستوطنات، ولا تشجع أو تقدم الدعم لمثل هذه الأنشطة.

وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون في بيان صادر ليل امس الاول «أتابع بقلق المعلومات عن قيام الشرطة باقتحام مقر أكبر الأحزاب المعارضة».

وأضافت أشتون ان هذه الأحداث التي حصلت «في اليوم نفسه الذي اقترح فيه الرئيس فيكتور يانوكوفيتش قيام طولة مستديرة وطنية (...) تنطوي على مخاطر جديدة بخروج عملية» البحث عن حل للأزمة في البلاد عن مسارها. ودعت أشتون «السلطات الأوكرانية إلى اظهار أكبر قدر من ضبط النفس والامتناع عن أي استخدام اضافي للقوة بغية ترك مساحة لحل تفاوضي» للمناقش الحالي.

وكانت قوات الأمن الأوكرانية عززت ضغوطها على مظاهري المعارضة وبعدهم عن مقر الحكومة مما تسبب في سقوط جرحي، واصيب عشرة مظاهرين على الاقل بجروح في اشتباكات جديدة مع الشرطة التي استخدمت

بريطانية في أنشطة اقتصادية مع كيانات إسرائيلية تعمل في مستوطنات مقامة بشكل غير شرعي على اراض محتلة عام 1967.

وأوضح ان كل هذا يندرج تحت ما يطلق عليه اسم الرسائل الأوروبية المشتركة، وهي تطبق بشكل وطني على كل الدول الأعضاء بالاتحاد، مشيرا إلى ان الجانب الفلسطيني كان يتوقع من دول الاتحاد الأوروبي كلها ان تقوم بنشر تلك الرسائل المشتركة لا بريطانيا فقط.

وعرب الشبلي عن أمله في نشر دول أخرى بالاتحاد لهذه الرسائل بعد بريطانيا، الأمر الذي سيعمل على رفع الوعي لدى المواطنين الأوروبي والشركات الخاصة والحكومية من مغبة الانغماس في صفقات تجارية داخل المستوطنات لأن ذلك سيعيقه عقبات قانونية ستطبق على كل من يشارك في أنشطة على اراض محتلة بشكل غير شرعي.

الاتحاد الأوروبي ومنع فيها استخدام منحه وأمواله في مشاريع مرتبطة بالمستوطنات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية لما قبل حدود عام 1967.

وقال الشبلي، في تصريحات له امس، انه قبل أسبوعين أجريت مفاوضات صعبة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل فيما يتعلق ببرنامح «أفق 2020» العلمي الذي ينص على عدم تمويل مشاريع بحثية في المستوطنات الإسرائيلية لأنها اراض محتلة ولا يطبق عليها أي دعم أو تمويل بحكم عدم شرعية الاستيطان لأنه مخالف للقانون الدولي، مشيرا إلى ان عملية الرفض تلك بدأت تتطور شيئا فشيئا حتى أعلنت الحكومة البريطانية رسميا مدى خطورة تورط شركات

أن يكون مواطنو الاتحاد الأوروبي وشركائه على بيعة من الأثار المحتملة للانخراط في الأنشطة التجارية والمالية في المستوطنات الإسرائيلية، فضلا عن الانتهاكات المحتملة لحقوق الأفراد، ودعمهم إلى طلب المشورة القانونية المناسبة قبل القيام بأي مشاريع اقتصادية أو مالية فيها.

وقال الشبلي، وفيما أشار التقرير إلى أن بريطانيا تعارض التحركات الداعية إلى مقاطعة إسرائيل اقتصاديا، أبدى تعاطفه مع الناس الذين يرفضون شراء البضائع المصنعة في المستوطنات الإسرائيلية. وقالت الصحيفة في تحذير هيئة التجارة والاستثمار البريطانية يمثل تصعيدا في الانتقادات البريطانية للمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية والأراضي التي تصور الفلسطينيون أنها ستكون جزءا من دولتهم في المستقبل، ويأتي بعد التوجيهات التي اصدرها

تقرير أصدرته هيئة التجارة والاستثمار البريطانية عن مخاطر التجارة في إسرائيل قوله إن المملكة المتحدة لديها موقف واضح بشأن الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة ومرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967.

وأضاف التقرير أن المستوطنات الإسرائيلية تشكل عقبة أمام السلام وتهدد بجعل حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني مستحيلا، وبريطانيا لا تعترف بأي تغييرات لحدود ما قبل عام 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس، غير تلك التي اتفق عليها الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني، وتعتبر أن هناك مخاطر واضحة تتعلق بالأنشطة الاقتصادية والمالية في المستوطنات، ولا تشجع أو تقدم الدعم لمثل هذه الأنشطة.

لندن - يو.بي.أي: حذرت بريطانيا المستثمرين من مواطنيها في الخارج من ممارسة الأعمال التجارية بالمستوطنات اليهودية بالضفة الغربية، فيما وصف بأنه واحد من الانتقادات للسياسة الإسرائيلية حيال الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت صحيفة ديلي تلغراف امس، إن هيئة التجارة والاستثمار في بريطانيا حذرت رجال الأعمال أيضا من أن المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية بموجب القانون الدولي، وغير معترف بها كجزء من الأراضي الإسرائيلية.